



## مقترح نظام معلومات جغرافية للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم

أيه عساكره<sup>1</sup>، إسراء تعامرة<sup>1</sup>، هديل العجاجية<sup>1</sup>، د. جميل إطميزي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طالبات خريجات من كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين.

<sup>2</sup> أستاذ مشارك، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة فلسطين الأهلية-فلسطين،

[j.itmazi@gmail.com](mailto:j.itmazi@gmail.com)

**الخلاصة:** التاريخ حافل بمناطق جغرافية (مدن وقرى وانهار وغيرها) انطمت أو أندرت وربما اختفت أو اختلفت تسميتها، ونعلم يقينا وجود عشرات المناطق التي ذكرت في آيات الذكر الحكيم بشكل صريح أو ضمنى سواء دول أو مدن أو قرى أو انهار أو بحار أو غيره، وقد ذكر المفسرون هذه المناطق الجغرافية وأين تقع، ومع تغير الحال صار تصور هذا المناطق صعبا، وصار ذكر الاسم السابق مجردا لا يعطي قارئ القرآن أو تفاسير القرآن المعنى الواضح. وقد طرأ في فكرنا ما يسمى (الجغرافيا القرآنية) ولكننا وجدنا ان استخدام مسمى (نظام المعلومات الجغرافية للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم) أفضل. وهذا المشروع البحثي يطرح فكرة نظن انها مفيدة، ولأجل إثبات إمكانية تطبيقها فقد تم القيام بمشروع تطبيقي صغير حيث اعتمد فريق البحث على كتيب "الأماكن والبلدان في القرآن" والذي حصر الأماكن التي ذكرت بالقرآن الكريم وفي أي بلد تقع تلك الأماكن، كما تم اعتماد 6 تفاسير للآيات المعنية من المصحف الإلكتروني لجامعة الملك سعود، وبيننا موقع المكان المذكور على خرائط جوجل (جوجل ماب) مع بعض الصور القديمة والحديثة إضافة إلى بعض المراجع والمصادر. وهذا الجزء التطبيقي من البحث هو مجرد نموذج حيث تم حصر نطاق نظام المعلومات الجغرافية في عينة من بضع أمثلة.

**الكلمات الجوهرية.** الأماكن القرآنية، نظم المعلومات القرآنية، الجغرافية القرآنية، تفاسير القرآن.

### 1. المقدمة

#### 1.1 تمهيد:

الحمد لله الذي شرفنا بالقرآن الكريم، وأمرنا بتبليغه للعالمين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾، {الزخرف:44} والصلاة والسلام على نبي الرحمة حيث قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، فالقرآن هو الكتاب الذي نزل به المولى عز وجل على رسوله الأمين ليكون خاتم الكتب السماوية بلسان عربي

مبين. الحقيقة ان هذا المشروع البحثي بالأساس هو فكرة للدكتور جميل إطميزي ومخطوطة بحث من إنتاجه، وقد قام بتكليف الطالبات الثلاث بالقيام بتطبيقه عبر مشروع تخرج والذي يعتبر استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس من قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة فلسطين الأهلية خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019 في بيت لحم-فلسطين. وفي موضوعنا، هناك العديد من آيات الذكر الحكيم تذكر بشكل صريح أو ضمنى مناطق جغرافية سواء دول أو مدن أو قرى أو انهار أو بحار أو غيره، وقد ذكر المفسرون هذه المناطق الجغرافية وأين تقع. والحقيقة انه مع مرور الزمن اندرست بعض المناطق أو انطمست واختلفت تسميتها، وصار ذكر الاسم السابق مجرداً لا يعطي قارئ القرآن الكريم ولا يعطي قارئ تفاسير القرآن الكريم المعنى الكامل. وقد طرأ في فكرنا ما يسمى (الجغرافيا القرآنية) ولكننا وجدنا ان استخدام مسمى (نظام المعلومات الجغرافية للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم) أكثر دلالة.

وقد لاحظ فريق العمل ندرة المصادر التي تتناول هذا الموضوع، ولأغراض تنفيذ نواه هذا المشروع البحثي من أجل إثبات إمكانية تطبيق هذا المشروع: فقد اعتمد فريق البحث على كتاب (الأماكن والبلدان في القرآن) [1]، وهو كتاب حصر بشكل شامل الأماكن التي ذكرت بالقرآن الكريم، وفي أي بلد من البلاد تقع تلك الأماكن وذلك على حسب ورودها وتسلسلها بالقرآن الكريم، وقد أخذت باللفظ الصريح للمكان أو البلد وليس بأي شيء آخر. ولنفس الغرض اعتمدنا 6 تفاسير للآيات المعنية من المصحف الإلكتروني لجامعة الملك سعود [2]، كما وبيننا موقع المكان على خرائط جوجل (Google Map) وسوف نضيف لاحقاً بعض الصور القديمة والحديثة، وكذلك سيتم إضافة بعض المراجع والمصادر ذات العلاقة.

سنبين في بقية هذا الجزء: مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ومنهجها وأدواتها وكذلك سنذكر مجتمع الدراسة وعينتها ومحددات البحث وصعوباته. وفي الجزء الثاني تم عرض مقدمة ومن ثم تعريف مصطلح "منطقة قرآنية" وتم التباحث في الدراسات السابقة وجمع المعلومات ومن ثم تم التعليق على الدراسات السابقة وذكر إحصاءات عن جغرافيا القرآن. وفي الجزء الثالث تم التطرق إلى المشروع المقترح بصيغته الأولية، وتم ذكر متطلباته النظام المقترح الوظيفية وغير الوظيفية، إضافة إلى مخطط حالات الاستخدام ومن ثم تبيان تسمية التطبيق وشاشاته. وفي الجزء الرابع تم ذكر نتائج الدراسة والدارسات المستقبلية وتم تقديم مقترح إطار عمل مع مخطط بصري له. وفي النهاية تم ذكر الخلاصة ومن ثم المراجع.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

كثير من المناطق الجغرافية والمدن والقرى المذكورة في آيات الذكر الحكيم قد اندثرت أو تغيرت أسمائها ولم يعد الاسم القديم يعطي الدلالة المرجوة. وقد لاحظ فريق البحث ان هناك من الباحثين من يستخدم

مصطلح (الجغرافية التوراتية أو الجغرافية الإنجيلية) لشرح الأماكن المذكورة في كتاب التوراة وكتاب الإنجيل، ووجد فريق البحث ان الفكرة مفيدة وتتخلص في إيجاد نظام معلومات يعطي المتصفح إمكانية البحث عن الآية أو الموقع او الدولة، ويسرد كل الآيات التي تذكر هذه المناطق الجغرافية، ويستعرض تقاسيرها من أمهات كتب التفسير ويمكن إظهار مواقعها وخرائطها عبر خرائط جوجل (Google Map)، ويمكن رؤية بعض الصور الجديدة والقديمة للموقع ويمكن تصفح بعض الموارد التعليمية ذات العلاقة ومنها أيضا مقاطع فيديو.

### 3.1 أهداف الدراسة:

يسعى فريق البحث من خلال إعداد هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

- رغبة فريق البحث في خدمة القرآن الكريم لنيل الأجر.
- تطوير موقع ويب (Web Page) يدير نظم المعلومات الجغرافية في القرآن الكريم.
- إظهار صور قديمة وحديثة للمناطق القرآنية وربما مقاطع فيديو وصوت
- إظهار خرائط للمناطق القرآنية عبر نظام خرائط جوجل.
- إظهار تقاسير للآية المعنية من عدة تقاسير.

### 4.1 أهمية الدراسة

◀ **الأهمية النظرية:** تتزايد أهمية هذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات العربية في هذا الموضوع، وأن النتائج التي يسفر عنها البحث الراهن ربما تشجع المعنيين بتبني مشروع ويب يضم نظام معلومات جغرافية شامل للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم كلها، فيكون هذا العمل خدمة تضاف إلى علوم القرآن الكريم وتسهل تفسيره وتربط التفسير بالمكان المعني وتظهر الخرائط والمعلومات والصور ذات العلاقة.

◀ **الأهمية التطبيقية:** تسهم نتائج الدراسة في تقديم دليل واضح على إمكانية تطبيق هذا الموضوع عمليا، وإمكانية تحوله إلى تطبيق على ويب. وفي حال طبق بصورته الشاملة فهو يعتبر من مكملات التفسير حيث يقدم تصويرا بصريا لما في التقاسير عن "مناطق قرآنية" من خارطة ومعلومات جغرافية عن تلك المنطقة وربما صور قديمة وحديثة وكذلك مقاطع فيديو ومراجع وآراء التقاسير في "المنطقة القرآنية" ولا بأس ببعض المراجع والمصادر ذات العلاقة.

### 5.1 منهج الدراسة وأدواتها:

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ولا سيما أسلوب تحليل المحتوى ودراسة الحالة في البحث العلمي.

أما بخصوص المشروع التطبيقي المبني على الدراسة فقد تم استخدام منهجية الشلال في هندسة البرمجيات (Waterfall model development) وذلك لأن هذا المشروع هو عينة (وليس كبيراً) ولأن المتطلبات الوظيفية له واضحة ومحددة، كما سيتم اعتماد لغة النمذجة الموحدة (UML) في رسم المخططات والتصاميم. وبخصوص طرق جمع البيانات فتم استخدام طريقة تحليل الوثائق لجمع المعلومات المطلوبة من المصحف الشريف، ومن التفسير ومن الدراسات السابقة ومن الكتب والمصادر ذات العلاقة.

## 6.1 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو كل الآيات القرآنية التي ذكرت مناطق جغرافية وقد أوردنا بعض الإحصائيات في البند (2.4 إحصاءات بشأن جغرافيا القرآن). وبخصوص عينة الدراسة فهي موجودة فقط في المشروع التطبيقي المبني على الدراسة، وفي هذا التطبيق تم التعامل مع بعض الأمثلة (الأماكن) ومع بعض الآيات القرآنية التي ذكرت مناطق جغرافية.

## 7.1 محددات البحث:

- الزمانية: المشروع التطبيقي يمتد على طول فصل دراسي واحد خلال العام الأكاديمي 2020/2019م.
- نطاق المشروع/الموضوع: يتعلق فقط بالآيات القرآنية التي ذكرت مناطق جغرافية. وفي الجزء التطبيقي تم الاعتماد على كتاب: الأماكن والبلدان في القرآن [1]، والذي حصر الأماكن التي ذكرت بالقرآن الكريم، وفي أي بلد تقع تلك الأماكن وذلك على حسب ورودها وتسلسلها بالقرآن الكريم، وقد أخذت باللفظ الصريح للمكان أو البلد وليس بأي شيء آخر. وبخصوص كتب التفسير: تم اعتماد التفسير الخمسة الموجودة في موقع المصحف الإلكتروني التابع لجامعة الملك سعود [2]: وهي: السعدي، والبغوي، وابن كثير، والقرطبي، والطبري، وتم إضافة تفسير (الميسر) نظراً لانتشاره.

## 2. الدراسات السابقة وجمع معلومات

### 1.2 المقدمة

في هذا الفصل سيتم جمع بعض البيانات من الدراسات السابقة، وسيقوم فريق المشروع باستطلاع آراء بعض المعنيين في الموضوع، كما سيتم تحليل مبدئي للنظام والتي تعتبر المرحلة الأولى في تطوير أي النظام. ولا ضرورة هنا لذكر بعض القضايا المتعلقة بتطوير وتنفيذ التطبيق ومنها: جدولته لمصادر النظام كاملة والتكلفة الاقتصادية والمخاطر والقيود التي يتعرض لها المشروع وعمل جدولته زمنية لإنهاء المشروع. ولا نرى بأساً من تبيان متطلبات النظام الوظيفية (الأعمال التي يقوم بها النظام) وكذلك تبيان متطلبات النظام غير الوظيفية (القيود المفروضة على تشغيل هذا المشروع وتنفيذه).

## 2.2 المصطلحات

التعريف الإجرائي للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم: فقد تم التوافق بين فريق البحث على مصطلح "المناطق القرآنية"، وهي "المدن والقرى المذكورة بالاسم في الآيات الكريمات أو لفظة قرية أو مدينة واردة في القرآن ويعنى بها منطقة جغرافية معينة إضافة إلى الأماكن الجغرافية الواضحة، مثل: مصر ولفظة ساحل أو شاطئ لو بحر إذا كان المقصود منها بحراً أو ساحلاً أو شاطئاً معيناً" ... وألفاظاً أخرى مثل نهر إذا كان المقصود منها في الآيات نهرًا معيناً، ولفظة وادي وتعني وادياً بذاته وكلمة بلدة إذا كانت تعني بلدة معينة. ولفظ أرض إذا كانت الآيات تشير إلى مكان جغرافي محدد... وأيضاً الألفاظ الدالة على الأماكن التي تواجدت فيها الأقوام والقبائل البائدة مثل مدين والأحقاف والحجر" [3].

## 3.2 الدراسات السابقة

في ضوء مراجعتنا للتراث يتبين ندرة شديدة للدراسات العربية والإسلامية التي اهتمت بهذا الموضوع بشكله المعروف في هذا المشروع.

ولكن وجدنا بعض أسس هذه الفكرة متناثرة هنا وهناك، وهي ما سنذكره هنا، والتوصيف الصحيح لهذه الدراسات أنها "دراسات ذات علاقة" أكثر من كونها "دراسات سابقة".

وفي الآتي نذكر أهم هذه الدراسات والمراجع والكتب بناء على تسلسل تاريخ نشرها، وهي:

(1) "المعجم الجامع لما صرح به وأبهم في القرآن الكريم من المواضع" لحمد بن صراي ويوسف الشامسي [3]:

نشر في عام 2000م عن مركز زايد للتراث والتاريخ في الإمارات، ويعتبر هذا الكتاب المفهرس من المؤلفات القيمة لدى الباحثين في مجال علوم القرآن والتفسير على نحو خاص. وهو مرتب بحسب حروف المعجم.

وصلته بالدراسة تمثلت في تناوله المواضع والبلدان والأماكن التي ذكرت في القرآن الكريم تصريحاً أو إبهاماً مع ذكر كلام المتقدمين والمتأخرين من مفسرين ومؤرخين وجغرافيين وأثاريين وغير ذلك من مسلمين وأمم أخرى.

(2) "معجم الأمكنة الوارد ذكرها في القرآن الكريم" لسعد بن جنيد [4]:

نشر في عام 2002م عن مكتبة الملك فهد بالرياض-السعودية، وهو يتخصص في مجال جغرافية الأماكن التي ذكرت في القرآن الكريم، وهو شامل لجميع المواقع والأماكن التي ذكرها القرآن والتي تتوزع على مساحات واسعة من الجزيرة العربية وخارجها، وقد تتبع المؤلف في هذا المعجم الأمكنة التي وردت في القرآن الكريم فوصفها وصفاً موجزاً وذكر ما جرى فيها من أحداث.

وقد رتبت مواد هذا المعجم الجديد والفريد وأسماء الأمكنة فيه بطريقة هجائية توافق طرق المعاجم الجغرافية القديمة مثل: معجم البلدان للحموي، وتم اختيار مراجع هذا المعجم من الكتب الموثقة القديم منها والحديث، بل استعان بالعديد من البحوث التي لها صلة في هذه الأماكن؛ ولم يغفل كتباً لها أهميتها وحضورها في الحياة العلمية ككتب التفسير والحديث والسير والجغرافيا واللغة والأطالس الجغرافية والخرائط... وتميز بتغطيته لمساحة جغرافية هامة وقعت في إطار جزيرة العرب وما حولها حسب ما يرد في النص القرآني. ويعرض أريج الآراء وأقواها من حيث السند والتخريج [5].

(3) "أطلس القرآن الكريم: أماكن، أقوام، أعلام" لشوقي أبو خليل [6]:

نشر في عام 2003م عن دار الفكر المعاصر في بيروت - لبنان. وكان أول من أنجز مشروعاً منشوراً ومكتملاً بهذا الاسم ولهذا الغرض، وهو يحتوي على إحصائيات بالأرقام وخرائط حول الأنبياء عليهم السلام والأقوام والأماكن التي جرى ذكرها في القرآن الكريم، مثل المكان الذي رست عليه سفينة نوح، وكهف الفتية المؤمنين، ومنازل مدين ومدائن صالح وغيرها [7].

(4) "الأماكن والبلدان في القرآن" لأحمد بن علي، ونشر في عام 2008م [1]:

وهذا الكتاب عبارة عن حصر شامل للأماكن التي ذكرت بالقرآن الكريم وفي أي بلد من البلاد تقع تلك الأماكن وذلك على حسب ورودها وتسلسلها بالقرآن الكريم وقد أخذت باللفظ الصريح للمكان أو البلد وليس بأي شيء آخر.

(5) "أطلس للقرآن الكريم"، للباحث د. أحمد بدير [8]:

نشر في عام 2009م عن دار النشر (yayinlari kaynak) في إسطنبول، ويشتمل على خرائط وصور ومعلومات عن الأماكن والبلاد التي وردت على ألسنة الأنبياء والرسل في القرآن الكريم، والذين كانوا يحيون في هذه المناطق أو انتقلوا إليها لتبليغ رسالات ربهم. فبعد 12 عاماً من التحقيق والبحث في السعودية والعراق وسوريا وعمان ومصر، خرج إلى النور هذا الأطلس إثر جهود مضية لهذا الباحث التركي في العلوم الإسلامية. وعن الهدف من وراء تأليف هذا الأطلس قال د. بدير: "في العام 1997م دخلت مكتبة جامعة "هونج كونج" في رحلة دراسية، وشاهدت آثاراً مدهشة عن النصرانية، وهو ما دفعني إلى نشر أثر عن الإسلام يمكن المحققين المسلمين من التوصل من خلاله إلى معلومات حول الأنبياء والرسل والمناطق المقدسة" [9].

(6) "ديناميكية البعد المكاني في القرآن الكريم"، للمؤلف أ. د. محمد زنجير [10]:

نشر في عام 2010م، وجاء المبحث الخامس من هذا الكتاب عن "ديناميكية البعد المكاني والحركة الكونية" في القرآن الكريم حيث تم الحديث عن 8 موضوعات: ما جاء نكره من الأجرام العلوية، والمذكور من البلاد والبقاع والأمكنة والجبال، وما تكرر نكره من الأماكن، وما نسب في القرآن إلى الأماكن، وما أقسم الله به من الأماكن، وما ورد فيه من أسماء الأماكن الأخروية، واستيعاب القرآن للبعد المكاني، وحركة المكان والزمان.

(7) "أطلس الأماكن في القرآن الكريم" لسامي المغلوث [11]:

نشر في عام 2014م عن العبيكان للنشر بالرياض - السعودية. يقول المؤلف في كتابه: "وبعيد انتهائي من رحلة عمل سلسلة الأطالس التاريخية ...، أردتُ أن أشرف بخدمة كتاب الله - تعالى - في مجال التعريف بالأماكن الجغرافية التي نكرت فيه بأسلوب تقني معاصر، يعتمد على الخريطة المعبرة، والصورة ذات العلاقة بالمكان، والنص الموثق من خلال المصادر والمراجع المذكورة في ملاحق الأطلس. لقد سلكتُ في إعداد هذا الأطلس بعمل صفحة مجدولة للتسلسل الرقمي للمكان، ثم مسمّى المكان، مع التبويب اللغوي وتعريفه للمسمّى من خلال المعاجم اللغوية المعروفة، والنطاق الجغرافي للمكان، مستشهدًا بالنص القرآني، مع تفسيره من خلال كتب التفسير الموثوقة، أو كتب التاريخ، أو المعاجم البلدانية ونحو ذلك ...، وحاولت جاهداً أن تكون الصفحة المقابلة للصفحة المجدولة تقوم على ترجمة النصوص من خلال الخرائط، سواء كانت (تاريخية - جغرافية - إسلامية - ذهنية)، إضافة إلى الصور الرقمية عالية الجودة ذات العلاقة بالمكان".

(8) مواقع ويب شبيهة موجودة لخدمة التوراة أو الإنجيل:

نورد هنا بعض المواقع التي تعاملت مع الجغرافيا التوراتية والجغرافيا الإنجيلية. بمعنى أنها توضح المواقع الجغرافية التي وردت في كلاهما. فعلى سبيل المثال لا الحصر:

- موقع تاريخ الكتاب المقدس (Bible History) [12]: وهو يحتوي تقاسير وصور وخرائط ومعلومات ووثائق ... الخ.
- موقع دراسات الكتاب المقدس (Biblical Studies) [13]: وفيه تقاسير ومعلومات ومؤلفات وخرائط وصور وغيرها.
- موقع الموارد الكاثوليكية (Catholic Resources) [14]: وهو يضم العديد من الدراسات والموارد ذات العلاقة.

■ موقع رحلة الكتاب المقدس (The Bible Journey) [15]: من تأليف الزوجين تايلور بالمملكة المتحدة، ونشأت هذه الرحلة من سلسلة من المحاضرات التي ألقاها حول الجغرافيا التاريخية للكتاب المقدس وشملت بحثًا مكثفًا في معظم المواقع التوراتية عبر شرق البحر الأبيض المتوسط، ويشمل الموقع نصوص وصور وخرائط ومخططاتنا وغيره.

#### تعليقات حول الدراسات السابقة

جميع الدراسات المذكورة سابقا هي دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة ولو جزئيا. وما يهمنا من كل هذه الدراسات والمواقع هو التأكيد على الآتي:

- الفكرة ليست جديدة،
- يجب استغلال تقنية المعلومات في عرضها وفي طريقة إتاحتها للناس،
- جميع هذه الدراسات تؤكد على مشروعية الفكرة وأهمية الموضوع.

#### 4.2 إحصاءات بشأن جُغرافيا القرآن؛

وهذه الإحصائيات تم أخذها من بعض الدراسات السابقة وليست من إنتاج فريق البحث، وبالنسبة للجدول رقم 1 فإن الفرق في الأرقام بين المصدرين مرده اختلاف منهجية وطبيعة العمل بين المصدرين. وكلا الدراستين لجئت للتفسير من مصادر متعددة لفهم ورصد المناطق القرآنية، في حين ان المصدر في جدول رقم 2 تعامل مع اللفظ الصريح فقط.

الجدول 1: إحصاءات الآيات التي تضمنت "مناطق قرآنية" مرتبة على الأبجدية المعجمية

من المصدر [3]	المصدر [4]	الحرف
49	13	أ
30	14	ب
2	-	ت
11	2	ج
4	5	ح
13	1	د
5	3	ر
7	2	س

2	1	ش
4	3	ص
4	2	ط
4	4	ع
1	3	غ
2	-	ف
30	19	ق
2	1	ك
-	1	ل
40	20	م
2	2	ن
3	4	و
2	4	ي
<b>217</b>	<b>104</b>	<b>مجموع</b>

الجدول 2: إحصاءات الآيات التي تضمنت "مناطق قرآنية" مرتبة حسب الدول

مصدر [1]	فلسطين	مصر	العراق	السعودية	الأردن	تركيا	اليمن	مجموع الآيات
عدد المناطق	23	44	3	66	2	6	3	147

### 3. المشروع بصيغة أولية (Prototype)

#### 1.3 النظام المقترح

رغم الخبرة البرمجية المتواضعة لفريق المشروع (من الطالبات) فقد قمن مع بعض المساعدة من زميل سابق بتطوير نواة المشروع كنسخة أولية (Prototype) لغرض إثبات إمكانية تطبيق المشروع بعد ان تم اعتماد خيار تطوير وتنفيذ تطبيق ويب (Web Application) بحيث يكون تطبيقا مجانيا بل ومفتوح المصدر لمن يطلبه.

### 2.3 متطلبات النظام الوظيفية

#### ◀ متطلبات (مدير الموقع):

- تسجيل الدخول والخروج من النظام.
- إضافة، وتعديل، وربما حذف المعلومات.
- إمكانية البحث عبر الآية أو المنطقة.
- تصفح الصور ومقاطع الفيديو.
- قراءة الموارد والوثائق.
- تلقي الاقتراحات.

#### ◀ متطلبات (الزائر):

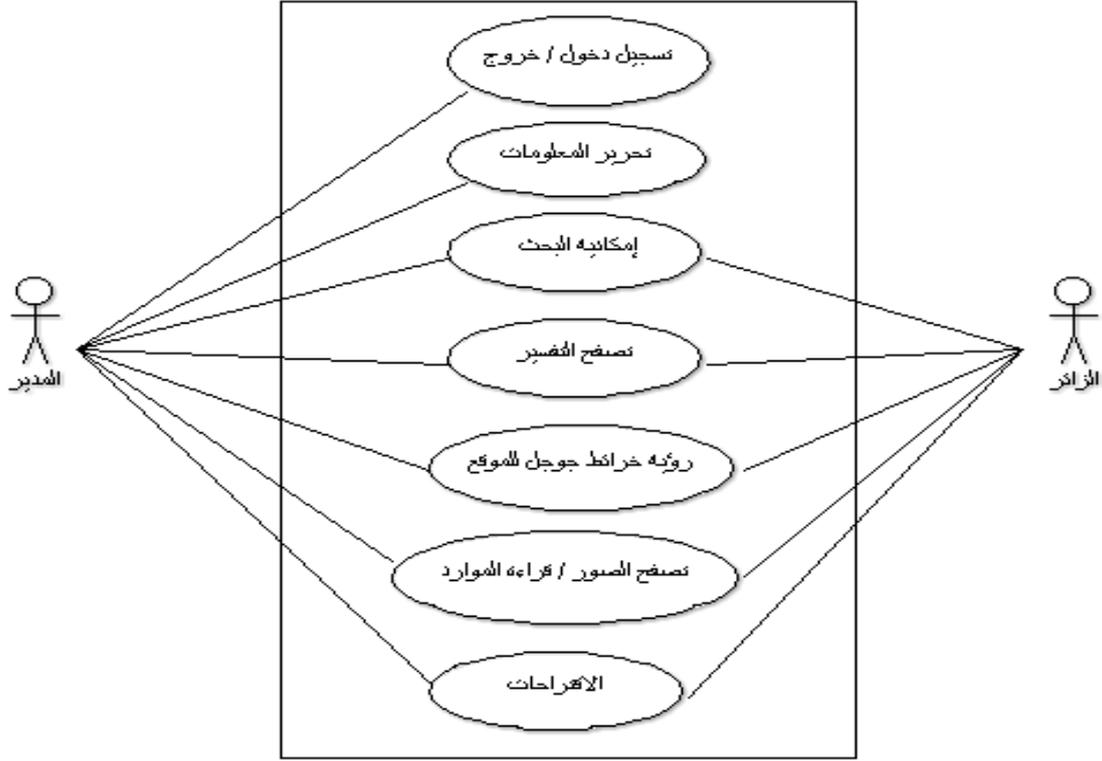
- إمكانية البحث عبر الآية أو المنطقة.
- تصفح الصور ومقاطع الفيديو.
- تصفح التفسير.
- رؤية خرائط جوجل للموقع.
- تقديم اقتراحات.

### 3.3 متطلبات النظام غير الوظيفية

- هي المتطلبات التي لا تختص بوظائف وأعمال النظام بل هي إجراءات وقيود على النظام، ومنها:
- سهولة الاستخدام: نظرا لان النظام يتعامل مع كافة الأعمار والأجناس والأهالي فيلزم ان تكون واجهة المستخدم له (User Interface) سهلة وبسيطة.
  - السرية: حماية النظام من أي اختراق يؤدي إلى ضياع البيانات أو تغييرها أو سرقتها والأسوء تعديلها دون إذن.
  - الدقة والاعتمادية: دقة واعتمادية النظام بحيث يمكن الاعتماد على هذا النظام والثقة بدقة البيانات التي تتم فيه.
  - مرونة النظام: مرونة النظام بحيث يكون النظام بعيدا عن التعقيد ويسهل تطويره في المستقبل.

### 4.3 مخطط حالات الاستخدام

الشكل الآتي يوضح مخطط حالات الاستخدام للمشروع المقترح:



شكل 1: مخطط حالات الاستخدام

### 5.3 تسمية التطبيق

سمي هذا التطبيق على الويب باسم (الباحث القرآني الجغرافي) حيث تم استخدام أمثلة من الأماكن وأمثلة من الآيات الكريمة وتم ربطها مع خرائط جوجل ولم يربط بالتفسير بسبب ضيق الوقت. وقد تطوع الأستاذ علاء النجار مشكوراً بالمساعدة في برمجة الموقع. ويمكن مشاهدة المشروع من الرابط:

<http://quran.clickersoft.com>

### 6.3 شاشات التطبيق

لا نرى باساً في إظهار بعض صفحات أو نوافذ التطبيق أو البرنامج. ففي الشكل رقم 2 تظهر صفحة التطبيق الأولى:



شكل 2: الصفحة الأولى للبرنامج

والصفحة الثانية للبرنامج تظهر في الشكل رقم 3.



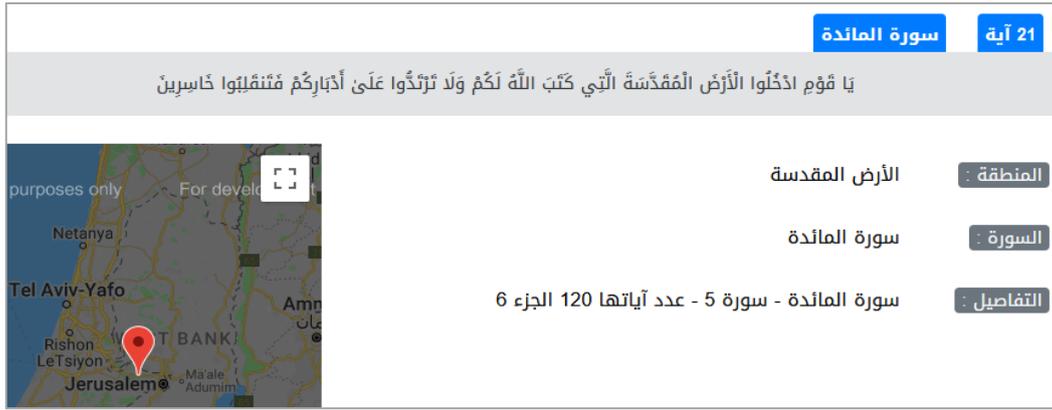
شكل 3: الصفحة الثانية للبرنامج

الصفحة الثالثة للبرنامج تظهر في الشكل رقم 4.



شكل 4: الصفحة الثالثة للبرنامج

## والصفحة الرابعة للبرنامج تظهر في الشكل رقم 5.



شكل 5: الصفحة الرابعة للبرنامج

## 4. نتائج الدراسة والدارسات المستقبلية

### 1.4 إطار عمل مقترح

يقترح فريق البحث الإطار الآتي للمشروع لأجل تحويل فكرة البحث إلى مشروع تطبيقي شامل متمثلاً بالقيام

بتطوير موقع ويب يجسد فكرة هذه الدراسة، وإطار العمل هذا يتميز بالمرونة لاحتظ الشكل رقم 5، وفيه:

- تشكيل فريق نظام المعلومات القرآنية: وفي الغالب الأعم سيتكون من فريق التطوير والدعم وآخرون من علماء في القرآن الكريم وتفسيره ولتسميهم "علماء الموقع" حيث يرجع لهم بالاستشارة الشرعية دائماً.
- اعتماد التفسير والمراجع: بعد استشارة علماء الموقع يتم اعتماد الآتي:

✓ تعريف دقيق لمصطلح "المنطقة القرآنية".

✓ قائمة التفسير المعتمدة في الموقع: فهناك العشرات بل المئات من كتب التفسير القديم منها والحديث وعلى العلماء اعتماد ما يرونه مناسباً ليتم ربط التفسير بالآية والمنطقة والموقع ليس دوره إظهار تفسير أي آية بل إظهار تفسير الآيات التي يشير تفسيرها إلى "منطقة قرآنية".

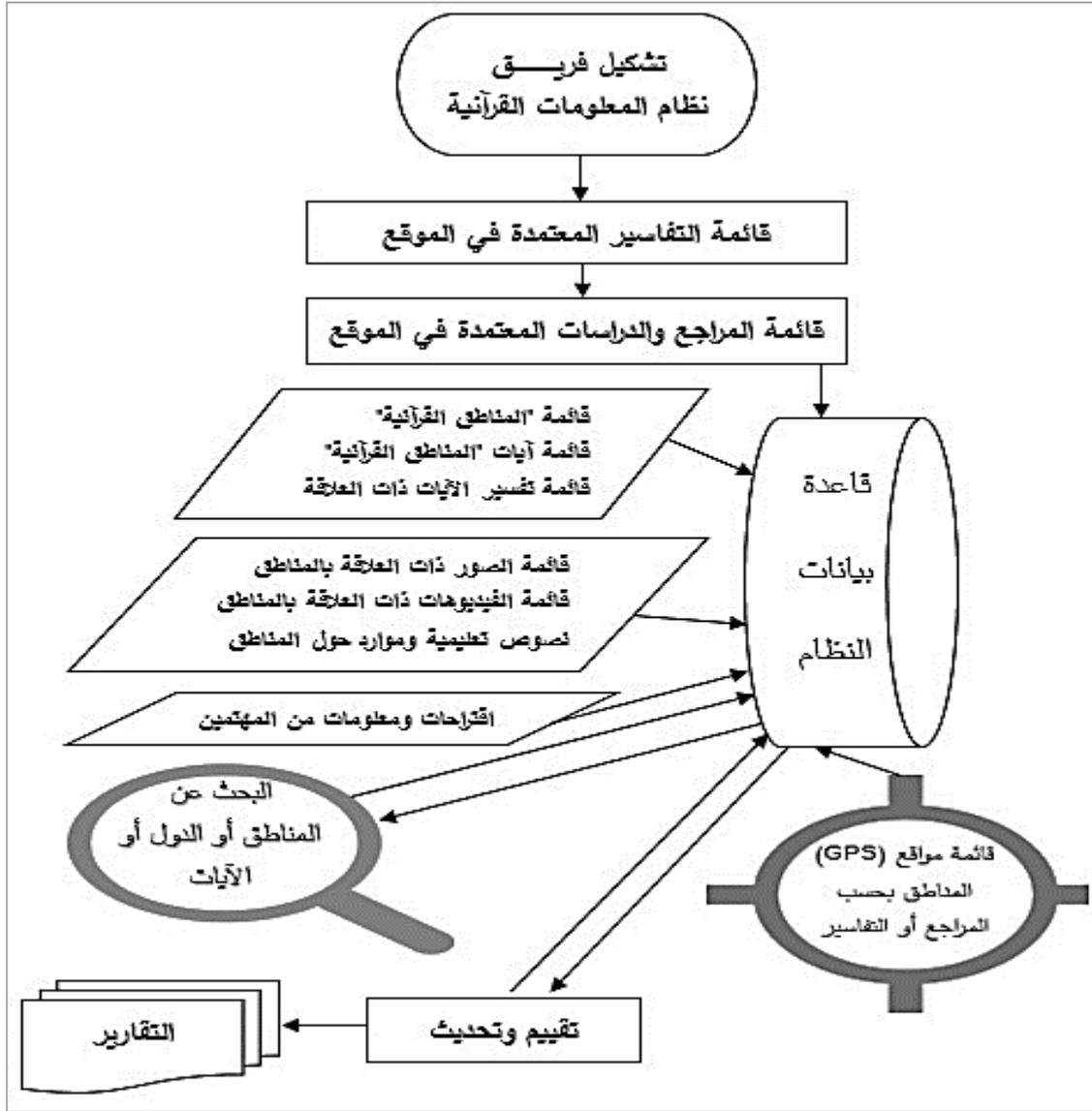
✓ قائمة المراجع والدارسات المعتمدة في الموقع: ومنها ما ذكرته الدراسات السابقة في هذا البحث وأي قائمة أخرى من المراجع والدارسات التي تحدثت عن مناطق في القرآن الكريم وكل هذا بعد أن يتم اعتماده من العلماء.

■ تطوير "قاعدة بيانات النظام" حيث يتم إدخال الآتي فيها:

✓ قائمة "المناطق القرآنية": وذلك بعد استقراء المراجع والدارسات ذات العلاقة والتي تم اعتمادها في خطوة سابقة.

✓ قائمة آيات "المناطق القرآنية": تخزن جميع الآيات والتي تشير إلى "مناطق قرآنية" بحسب الدراسات والمراجع.

- ✓ قائمة تفسير الآيات ذات العلاقة: تخزين جميع نصوص التفسير الخاصة بالآيات والتي تشير إلى "مناطق قرآنية" من كتب ومراجع التفسير التي تم اعتمادها في خطوة سابقة.
- ✓ قائمة الصور ذات العلاقة بالمناطق: يبحث الفريق عن صور ورسومات وربما خرائط عن المناطق القرآنية التي تم اعتمادها وربما يتم الاستفادة مما يعلق به القراء أو يقترحونه.
- ✓ قائمة الفيديوهات ذات العلاقة بالمناطق: يبحث الفريق عن الفيديوهات ومقاطع بصرية أو سمعية أو فلاشات أو صور متحركة عن المناطق القرآنية التي تم اعتمادها وربما يتم الاستفادة مما يعلق به القراء أو يقترحونه.
- ✓ نصوص تعليمية وموارد حول المناطق: يبحث الفريق عن موارد أو مصادر تعليمية ذات علاقة بالمناطق القرآنية التي تم اعتمادها وربما يتم الاستفادة مما يعلق به القراء أو يقترحونه.
- اعتماد قائمة مواقع المناطق القرآنية وإدخالها: بناء على المرجع أو التفسير الذي ذكر المنطقة القرآنية يتم وضع إحداثياته العالمية (GPS) حيث يربط مع خرائط جوجل (Google Map) أو غيرها، ويتسنى للقارئ إمكانية إظهار كيفية الوصول إلى المنطقة القرآنية المعنية.
- ✓ اقتراحات ومعلومات من المهتمين: يجب أن يسمح الموقع للمهتمين والزائرين بتقديم اقتراحات مثل: كتب تفسير أو مراجع ودراسات، وصور أو فيديوهات ومقاطع سمعية، واقتراحات لأغراض التحسين والتدقيق أو لإصلاح خطأ.
- تجهيز نافذة البحث عن المناطق القرآنية أو الدول أو الآيات التي تتضمن مناطق قرآنية.
- تقييم وتحديث: هذا عمل إداري دائم.
- إصدار تقارير: عدد الزوار، الأقسام الأكثر شعبية، قائمة الاقتراحات ... إلخ.



شكل 5: إطار عمل مرن لتحويل الفكرة البحثية إلى موقع ويب

#### 2.4 نتائج الدراسة

- مقترح مشروع بحثي جديد يمكن تحقيقه.
- إمكانية تصفح "المناطق القرآنية" من مكان واحد.
- إمكانية استغلال تقنية نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).
- إمكانية استغلال تقنية الويب لخدمة القرآن الكريم.
- تصميم وتنفيذ نواه لمشروع "نظام معلومات جغرافية للمناطق المذكورة بالقرآن الكريم".

#### 3.4 الدراسات المستقبلية

- تطوير تطبيق هاتفي.

- توسيع التطبيق ليشمل كل آيات القرآن وكل الأماكن المذكورة بالقرآن.
- زيادة كتب التفسير المعتمدة.
- تحسين منصات التفاعل.
- تطوير نظام مشابهة للمناطق المذكورة في الأحاديث النبوية الشريفة.

## 5. الختام

خدمة القرآن شرف وثواب، وقد عرضنا فكرة قابلة للتطبيق تتمثل في تطوير نظام معلومات جغرافية للأماكن الجغرافية المذكورة في القرآن الكريم (المناطق القرآنية) بحيث يمكن البحث في هذا التطبيق عبر الآيات أو عبر المناطق وهذه المناطق تربط بخرائط جوجل ويسمح التطبيق بإدراج صور ومقاطع فيديو ذات علاقة، كما ويعرض عددا من التفسير.

وهذا المشروع البحثي بصيغته الكاملة سوق يزيح التباعد المكاني للمناطق الدينية والأثرية، ويقرب الجغرافيا المقدسة للمتلقي. ويمكن ان نستلهم نفس الفكرة لتطبق على الأحاديث النبوية. وفي هذه الدراسة تم تطوير موقع مبدئي كتطبيق ويب لأثبات إمكانية تطبيق الفكرة.

## 6. المراجع:

[1]

أبو إسلام أحمد بن علي. 2008. الأماكن والبلدان في القرآن. تمت زيارته في 2020/11/23م،  
الرابط: <http://saaid.net/book/10/3116.zip>.

[2]

جامعة الملك سعود. 2020. المصحف الإلكتروني. موقع تابع لجامعة الملك سعود. تمت زيارته في  
2020/11/23م، الرابط: <https://quran.ksu.edu.sa>

[3]

حمد محمد بن صراي، ويوسف محمد الشامسي. 2000. المعجم الجامع لما صرح به وأبهم في القرآن  
الكريم. مركز زايد للتراث والتاريخ. ط1. تمت زيارته في 2020/11/23م، الرابط:  
<https://ebook.univeyes.com/68006>

[4]

سعد بن جنيدل، 2002، معجم الأمكنة الوارد ذكرها في القرآن الكريم، دار النشر: مكتبة الملك فهد،  
الرياض السعودية، ط1، <https://majles.alukah.net/t72559>.

[5]

مجلة الجزيرة الثقافية. 2003. الجنيدل في معجم الأمكنة في القرآن. العدد 30 من 29/9/2003م. تمت قراءته في 22/11/2020 من رابط: [www.al-jazirah.com/culture/29092003/almlf25.htm](http://www.al-jazirah.com/culture/29092003/almlf25.htm)

[6]

شوقي أبو خليل. 2003. أطلس القرآن الكريم: أماكن، أقوام، أعلام. ص 334. دار النشر: دار الفكر المعاصر، ردمك: 9781575478487، بيروت - لبنان.

[7]

وكالة الأنباء القرآنية الدولية، 2009. "باحث تركي يصدر أطلس القرآن الكريم احتفالاً بعيد الفطر". نشر في 27/9/2009م. تم قراءته في 20/1/2020، رابط: [shorturl.at/vAFV5](http://shorturl.at/vAFV5)

[8]

أحمد بدير، 2009. أطلس للقرآن الكريم. جامعة حران بمدينة شانلي أورفا. تركيا، ردمك: 9944125802. دار النشر: Kaynak Kultur Yayinlari.

[9]

موقع فلسطين اليوم. 2009. "سبق أن قدمه باحث فلسطيني. أطلس للقرآن عيادية تركيا للعالم الإسلامي". نشر في 19/9/2009م. تم قراءته في 20/1/2020، رابط: <https://paltoday.ps/ar/post/58235/contact>

[10]

محمد زنجير، 2010. "مدخل ديناميكية القرآن الكريم وجه من وجوه إعجازه"، نشر في دار أقرأ، مكتبة اللوكة، تمت زيارته في 8/6/2020م الرابط [www.alukah.net/library/0/66025](http://www.alukah.net/library/0/66025)

[11]

سامي المغلوث. 2016. أطلس الأماكن في القرآن الكريم، ردمك: 9786035037419. الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض. السعودية. ص 240.

[12]

موقع تاريخ الكتاب المقدس، 2020. bible-history. تمت زيارته في 23/11/2020م، الرابط: [www.bible-history.com](http://www.bible-history.com)

[13]

موقع دراسات الكتاب المقدس (<https://biblicalstudies.org.uk>): تمت زيارته في 23/11/2020م، الرابط: <https://biblicalstudies.org.uk>

[14]

موقع الموارد الكاثوليكية (Catholic Resources): تمت زيارته في 2020/11/23م، الرابط:  
<https://catholic-resources.org>

[15]

موقع رحلة الكتاب المقدس (The Bible Journey): تمت زيارته في 2020/11/23م، الرابط:  
[www.thebiblejourney.org](http://www.thebiblejourney.org)

## 7. جدول الألفاظ

English	عربي
Google Map	خرائط جوجل
Waterfall model development	منهجية تطوير البرمجيات / الشلال
UML	لغة النمذجة الموحدة
Prototype	صيغة أولية
Web Application	تطبيق ويب
User Interface	واجهة المستخدم
GPS	نظام تحديد المواقع العالمي

## السيرة الذاتية للباحثين

<p>مختصر السيرة الذاتية للمؤلف الأول والثاني والثالث: الطالبات: أيه عساكره وإسراء تعامرة وهديل العجاجية هن خريجات قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة فلسطين الأهلية خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019 في بيت لحم-فلسطين. وهن بالأساس من سكان محافظة بيت لحم في فلسطين المحتلة.</p>	
--	--

مختصر السيرة الذاتية للمؤلف الرابع: الدكتور جميل إطميزي.  
د. جميل إطميزي أستاذ مشارك حصل على الدكتوراه في علوم الحاسوب وتطوير برمجيات التعليم الإلكتروني من جامعة غرناطة بإسبانيا، يعمل محاضرا في جامعة فلسطين الأهلية في بيت لحم ومؤسس مركز التعليم الإلكتروني. وهو باحث نشيط حيث قام بتأليف 12 كتاب ونشر أكثر من 50 بحثا في مؤتمرات ومجلات دولية حول مجالات مثل التعليم الإلكتروني، والموارد التعليمية المفتوحة، وأنظمة إدارة التعليم، وأنظمة التوصية، والأنظمة المفتوحة.



## Propose a Geographic Information System for Holy Quranic Regions

Aya Asakrah<sup>1</sup>, Israa Ta'amrah<sup>1</sup>, Hadeel Al-Ajajia<sup>1</sup>, Dr. Jamil Itmazi<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Graduated Students. Engineering and IT College, Palestine Ahliya University, Palestine.

<sup>2</sup> Associate Professor. Engineering and IT College, Palestine Ahliya University, Palestine.

<sup>1</sup> [j.itmazi@gmail.com](mailto:j.itmazi@gmail.com)

### Abstract

History is full of vanished geographical regions (cities, villages, rivers, etc.) that have disappeared and their name may have disappeared or differed. Certainty. It is well known that are many regions that were mentioned in the Quran explicitly, implicitly, e.g. Countries, cities, villages, rivers, seas, or others. The interpreters mentioned the names and locations of these areas. As the situation changed, the perception of these regions became difficult and mentioning the abstract previous name does not give the Quran reciter and the interpretation the full meaning. We thought about something called (Qur'anic geography), but we found that using (geographic information systems for the regions mentioned in the Holy Quran) is better. In this research project, the research team relied on the book (Places and Countries in the Qur'an) which is a book that comprehensively comprehends the places mentioned in the Holy Qur'an and in which country of the country these places are located according to their receipt and their sequence in the Holy Qur'an. We have provided six explanations for the relevant verses from the University's e-Quran King Saud, and we added the location of the place on Google Map (Google Maps) with some old and new photos, in addition to some references and sources. The practical part of the project is just a model where the scope of the GIS has been limited to a few examples for purposes of demonstrating applicability.

**Keywords:** Qur'anic places, Qur'anic information systems, Qur'anic geography, Qur'an commentaries.